



AgEcon SEARCH
RESEARCH IN AGRICULTURAL & APPLIED ECONOMICS

The World's Largest Open Access Agricultural & Applied Economics Digital Library

This document is discoverable and free to researchers across the globe due to the work of AgEcon Search.

Help ensure our sustainability.

Give to AgEcon Search

AgEcon Search
<http://ageconsearch.umn.edu>
aesearch@umn.edu

*Papers downloaded from **AgEcon Search** may be used for non-commercial purposes and personal study only. No other use, including posting to another Internet site, is permitted without permission from the copyright owner (not AgEcon Search), or as allowed under the provisions of Fair Use, U.S. Copyright Act, Title 17 U.S.C.*

اقتصاديات صناعة الدواجن في مصر

اعداد

الدكتور / ابراهيم سليمان

استاذ الاقتصاد الزراعى

كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - الزقازيق

" موجز لمعالم اصلاح المسار الاقتصادى لصناعة الدواجن "

تمثل صناعة الدواجن في مصر حاليا احد القطاعات البارزة في مجال انتاج البروتين الحيوانى ، وتشير غالبية الدراسات السابقة الى ان هيكلنا اترب لتحقيق كفاءة الاداء مقارنة بالبدائل الاخرى ، واصبحت تمثل حجم استثمارات هامة في الاقتصاد الوطنى الحصرى ، فقد بلغ عدد عناير التسمين اكثر من ١٩ الف تير حجم استثمارات حوالى ٩٥٠ مليون جنيا بالاسعار الجارية ، علاوة على حوالى ٣٦٧ مزرعة دجاج بياض حجم استثمارات بالاسعار الجارية حوالى ٥٥٠ مليون جنيا ، اى ان مزارع انتاج بدارى اللحم والبيض وحدهما تمثل حجم استثمارات يقرب من ١٥٠ مليار جنية ، هذا علاوة على قيمة استثمارات العنانات الممذيت والمعادنه وهى مصانع العلف ومعامل التفريغ ومزارع الامهات والمجازر الاليسه وسائل النقل ، وبذلك يصبح من المنسب تبديد هذه الاستثمارات او مسدم استغلالها بالكفاءة المعلى ، فى وقت الدوله فى اشد الحاجة فيه لحداد تمويل لزيادة حجم التراكمات الرأسمالية فى البنيان الاقتصادى الحصرى .

ورغم ذلك فما زالت هذه الصناعة تعتمد على استيراد غالبية مستلزمات انتاجها من مواد علفيه وبيض تفريخ وكناكيت امهات وأدوات وآلات ، بل وتستورد كميات من بدارى اللحم المجمده لسد العجز فى السوق المحلى . كما أن الطاقات الحالية لا تستلنى الاستغلال الكامل الكفاءه مما ادى لرفع تكاليف الانتاج

وتخفيف الأائد على الاستثمار ، وساعد على ذلك الافتقار لنظام مؤس ملائم محققا لتكامل رأسى بين حلقات الصناعة ، ونتج عن السياسات السعريه والتمويلية السائدة ندو بعض حلقات هذه الصناعة نموا سريعا على حساب حلقات أخرى وخاصة قطاع انتاج بدارى اللحم الذى يتميز بصغر السعه الانتاجية فى اغلب المزارع ، مع ضعف او غياب البنيه الاساسية التسويقية ، وتواجه صناعة الدواجن حاليا فى مصر الاثار السلبية لعنصرى المخاطرة واللايقين ، حيث لاقت حمايه من الدولة ثم حدث تخلى من ذلك فأدى الى اختلال الاداء الاقتصادى لاسواق المدخلات والمخرجات ، هذا كله جعل المنتج والمستهلك هما اكثر حلقات السوق تحملا لاثر تقلبات الاسعار والمخاطرة والتضخم فى تكاليف الانتاج والاسعار .

وان كان ولا بد فى مسار الاصلاح الاقتصادى التخلى تدريجيا عن دعم مدخلات هذه الصناعة لتحقيق الكفاءة الاقتصادية ، فان البرنامج المقترح لتنفيذه فى هذه الدراسة على مدى خمس سنوات ويحتاج لاستثمارات اضافية قدرت بحوالى ٦٠٠ مليون جنيه معضدا بمجموعة من السياسات المتعادنه يمكن ان يحقق الكفاءه والاستقرار لهذه الصناعة مع بلوغ الاكتفاء الذاتى الكامل وتخفيف تكاليف الانتاج .

وتشمل مكونات البرنامج المقترح :

١- التشغيل الكامل للطاقت الانتاجية المتاحة فى كل مراحل الصناعة بما فى ذلك التوسعات المدرجة فى ميزانية القطاع العام والتراخيص التى منحت للقطاع الخاص .

٢- استكمال البنية الاساسية التسويقية التى تعمل على ازالة الفاقد النقدي الغير نقدي والزمنى واستقرار الاسعار وكر احتكار تجار الجملة .

٢- تشجيع قيام الهيكل المؤسسي والتنظيمي للسوق الذي يتيح التناهي بين حلقات الصناعة ، بما يؤدي لرفع الكفاءة التسويقية ، وحفز الاستثمارات التسويقية ، ورفع الكفاءة الانتاجية ، ويحقق استقرار " توازن العرض والطلب على مدار العام ، ويشمل هذا الهيكل المؤسسي ، التكامل الافقي بين المنتجين للبيض والبداري مع .خلال تعاونيات تسويقية اقليمية، مع وجود نظام تعاقدى بينها وبين شركات تسويقية اقليمية مكونه من تضامن الشركات القائمة حاليا لانتاج الاعلاف او كتاكت التسمين والمالكة للمجازر الالية لتحقيق التكامل الرأسي، .

٤- نظرا لطبيعة سوق هذه الصناعة الذي يساهم فيه القطاع الخاص بأكثر من ٧٥% ، فينتوق ان يتم تمويل الاستثمارات الاضافية المقترحة فى البرنامج بالاعتماد على الذات من تمويلات القطاع الخاص بشرط التنفيذ الفعال للسياسات المعاونه التاليه .

ويتطلب نجاح تنفيذ هذا البرنامج المقترح تنفيذ السياسات المقترحة الاتية:
١- تشجع الدولة قيام الهيكل المؤسسي المحقق للتكامل الافقي والرأسي لهذه الصناعة من خلال مالها من دورى سياسة الاقراض وتحديد اسعار الفائدة وسيطرتها على سياسة الاستيراد لمستلزمات الانتاج والمنتج النهائي، ومنح تراخيص الانشاء ، والدعم .

٢- يتوقع حدوث نمو كبير فى احتياجات هذه الصناعة من الذرة والذى قدر فى عام ١٩٩٣ بنحو الى ٢٥ مليون طن لو تم تنفيذ هذا البرنامج الانمائى ، علاوه على احتياجات الباشية والاستيلاك البشرى، ولهذا لابد من الاسراع بالتوسع الرأسي فى انتاج الذرة برفع الانتاجيه واستبدال

زراعة الذرة الرفيعة في الوجه القبلي بالذرة الصفراء ، والتوسع بقدر الامكان في انتاج فول الصويا وزيادة انتاجية ، والتوسع في تصنيع مسحوق السمك ، هذا مع التنفيذ الجاد والحاسم للقرارات الوزارية الرامية للرقابة على نوعية الاعلاف .

٣- في مسار ازالة الدعم التدريجي من مستلزمات الانتاج ، فلا بد من وجود دعم مرحلي للمنتج النهائي على مستوى البيع للمستهلك للفئات محدوده الدخل (مثل العاملين بالحكومة والقطاع العام) مع ترك الاسعار حرة في السوق علما بأنه بعد التنفيذ للبرنامج بكل جوانبه سيتم استقرار الاسعار مع توقع حدوث نمو اقتصادي ملائم في دخل الافراد في مدى خمس سنوات اما اللجوء الي تحديد الاسعار ف سوف يجعل المستثمرين يحجمون عن الاستثمار لاستكمال البنية الاساسيه التسويقية .

٤- لابد من وجود برنامج تدريبي للكوادر الفنية معول من قبل الشركات والمستثمرين تساهم فيه المعاهد العلميه الزراعيه ويغلب عليه الطابع العملي الهادف .

الاثار الاقتصادية المترتبة على تنفيذ البرنامج :

١- بلوغ نسبة اكتفاء ذاتي في برادى اللحم تقدر بحوالى ٩٦ ٪ مع بلوغ متوسط الولاك الشريه لحوم البدارى حوالى ١٠ كجم سنويا ، وتحقيق نسبة اكتفاء ذاتي كامل في انتاج البيض (١٠٠ ٪) مع بلوغ متوسط استهلاك الفرد من البيض بحوالى ١٠٥ بيضة سنويا ، وتقدر مساهمة القطاع الريفي بحوالى ١٣ ٪ من الانتاج (مشروع المزارع الصغيرة) خفض نسبي في تكاليف الانتاج يتراوح بين ٢٥ - ٣٠ ٪ توفير في استهلاك الاعلاف وتقليل الفاقد منه يتراوح بين ٢٥ - ٣٥ ٪ التشغيل الكامل للطاقت المعطلة في كل الحلقات

ورفع كفاءه الاستثمار ، واستواء الاستار على مدار العام ، وتوفير المنتج النهائي
مجهزا معبئا بما يضمن ملائه السعر للنوعيه ، ولا يعتبر طموحا مبالغ فيه أن هذه
المحطه لو نفذت بكفاءه ستنتج فرصة التصدير لدول افريقيا وبعض الدول العربية .